

د. دونالد فاوئر، خلفيات العهد القديم، المحاضرة السادسة، نهاية الألوهية الملكية، الأموريين

دون فاوئر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دون فاوئر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة السادسة، نهاية الألوهية الملكية، الأموريين.

مرحبًا بعودتك. نحن مستمرين في عرضنا، أمل أن يكون ذلك بعبارات بسيطة، محاولين أن أشرح لكم كيف فكر القدماء في عالمهم الديني مقارنة بعالمنا. بالأمس، استخدمت بعض الكلمات الرئيسية التي سأحتاج إلى الاحتفاظ بها أمامك، وهذه الكلمات الرئيسية هي كلمات مثل التحكم والتلاعب والسحر المتعاطف. ما رأيناه في تفكيرهم بالأمس كان المكانة الفريدة للملك في كيفية تصميم الدين للعمل.

ولذا، اسمحوا لي أن أمسك علامة. يبدو أن نمط التفكير شيء من هذا القبيل. لقد تصوروا هذين العالمين، وهذا العالم هو عالم الآلهة، وهذا العالم هو عالم البشر، وما يفصل بينهما حقًا هو نوع من الهوة.

وهكذا، فإن ما كان يفعله الفكر الوثني، على ما يبدو، كان يحاول اكتشاف طريقة لسد الهوة من هذا العالم إلى هذا العالم. من الواضح أن البشر في العصور القديمة لم يتمكنوا من دخول السماء أو السماوات، ولكن لأن السماوات كانت مليئة بالآلهة، كان بإمكان الآلهة الدخول إلى عالم البشر. لذا فإن ما صمم الدين للقيام به هو عكس هذا السهم حتى يتمكنوا بعد ذلك من جلب عالم الآلهة إلى عالمهم.

وهكذا، فإن ما كان يحدث منذ آلاف السنين هو زيادة المركزية في شخص الملك. وما وصلنا إليه هو هذا المكان الذي يصبح فيه الملك أهم شخص في سد تلك الفجوة بين السماء والأرض. وما رأيناه آخر مرة هو مكان هذا الشيء المسمى بالزواج المقدس، حيث في هذا الزواج المقدس، يمكن للملك أن ينتج خصوبة لأرضه.

وفي تفكيرهم، كان المرء يفعل ذلك من خلال التصرف بطريقة سحرية لما يريده. وبما أن الفعل الجنسي كان وسيلة لإدامة الخصوبة، فلا يمكن أن يكون لديك أطفال دون ممارسة جنسية. الأطفال يمثلون الخصوبة.

لذلك، من خلال الانخراط في الحياة الجنسية مع شخصية دينية مثل كاهنة عشتار الكبرى، استطاع الملك بعد ذلك بطريقة سحرية أن ينقل إلى الأرض الرخاء الذي كان ضروريًا جدًا لطريقة تفكيرهم في الدين. لذا فإن هذا يسمى السحر التعاطفي، وهي حالة يقوم فيها الملك بطريقة سحرية بتنفيذ النية المطلوبة. أعتقد أن البشر فعلوا ذلك بطرق مختلفة، ولكن أعتقد أن الجميع، في جوهرهم، متمثلون في جميع أنحاء العالم.

ومن خلال تمثيل ما يريده الشخص بطريقة سحرية، يمكنهم خلق موقف مناسب للعبيد. لذا، ما حاولنا توضيحه في هذه النقطة في المحاضرة الأخيرة هو أنه في العالم القديم، لم يكونوا مهتمين بالجماليات؛ لقد كانوا مهتمين بقضايا البقاء الملموسة للغاية مثل الرخاء وطول العمر. وهكذا، أصبح الملك الآن قادرًا على الاضطلاع بهذا الدور المهم للغاية باعتباره مانح الرخاء والعمر الطويل لشعبه.

لذا، هذه هي سمة الوثنية التي أعتقد أنها تشق طريقها عبر العهد القديم. ليس لأنه في تقليد العهد القديم لدينا ملوك تولوا دور الآلهة، على الرغم من أن لدينا العديد من الأماكن التي تتلاعب في هذا المجال، ولكن بسبب هذا المفهوم أنه من خلال السحر، يمكنك بالفعل تحويل المواقف بحيث يصبح عالم يمكن إنزال السماوات أو تشجيعها على النزول إلى العالم الأرضي. لذلك، فإن عوامل السيطرة، هي أن البشر في الفكر الوثني يتحكمون في الآلهة بطريقة أو بأخرى.

الطريقة التي يسيطرون بها على الآلهة هي من خلال التلاعب بالآلهة، وفلسفة ذلك هي السحر التعاطفي. ويبدو أن بني إسرائيل كانوا عرضة لهذه الطقوس الجنسية التي كانت شائعة في العالم الكنعاني. على سبيل المثال، نحن نعلم أنه كانت هناك دعارة مقدسة. لدينا في الواقع كلمة عبرية منفصلة تعني الدعارة المقدسة.

عندما نزل يهوذا للزيارة، وانتهى به الأمر مع ثامار، نزل ليجد كودشاه، عاهرة جنسية. لذا، يبدو أنهم يعتقدون أن الأشخاص الذين تم تعيينهم كأشخاص مقدسين يمكنهم بفعالية سد هذه المسافة بين السماء، وتحقيق الخصوبة. إذا كان بإمكاننا إجراء المزيد من التفكير قليلاً قبل أن نترك هذا المجال من الموضوع، حيث أعتقد أنه في جوهر سبب تأثير الإسرائيليين بالنموذج الكنعاني، فسوف يكون الأمر على هذا النحو.

في التفكير بالسبب والنتيجة، إنه أمر سحري. إذا تمكنت من معرفة السبب، يمكنك إنتاج التأثير. لذلك، في الأشكال الحديثة للمسيحية، سبب التفكير الوثنى هو أن البشر هم المسيطرون، لذلك يمكن أن يكون سبب التفكير الوثنى هو أعمال الإنسان الصالحة.

أتذكر عندما أصبحت مسيحية قبل 50 عاماً، انتهى بي الأمر، مع زوجتي المستقبلية، في حرم جامعي مسيحي شديد المحافظة. لم يكن هناك شيء أسوأ في ذلك الحرم الجامعي من الخطايا الجنسية أو الذهاب إلى السينما. وإذا ذهبت إلى فيلم وتم القبض عليك، فسيتم طردك من المدرسة.

لذلك، في سنتي الأخيرة، كنت في المنزل لقضاء عطلة عيد الميلاد، وقررت أنني أريد مشاهدة هذا الفيلم. لقد كان فيلم إثارة وإثارة. لقد كان هذا منذ 45 عاماً.

لذلك أتذكر أنني تسللت إلى صالة السينما، وفعلت كل ما بوسعي، وانتظرت حتى يبدأ الفيلم عندما حل الظلام، ودخلت وأمسك بمقعدي. كنت أشعر بالتوتر، وحسنًا، للتخلص من التشويق، كان فيلم الإثارة المثير هو صوت الموسيقى. في هذا الفيلم المثير، وقعت جولي أندروز للتو في حب البارون، وكانت بمثابة راهبة متمنية.

أرادت أن تصبح راهبة، لكنها لم تكن لديها القدرة على القيام بذلك. لقد وقعت الآن في حب البارون، وكانت في حديقة قصره، وكانت تغني لله في هذا التحول الجديد للأحداث الذي حوّل حياتها إلى فرح لا مثيل له. وبينما كانت تغني بصوت جولي أندروز الرائع، كانت تغني لله عن بركاته لأنه لا بد أنني فعلت شيئاً جيداً.

هناك خط رفيع بين القيام بالأعمال الصالحة التي يخبرنا الله أن نفعلها وبين الاعتقاد أنه من خلال القيام بالأعمال الصالحة، يمكنك تحقيق التدخل الإلهي نيابة عنك. أليس هذا مجرد خفية كيف يمكن أن يكون؟ كلنا مدعوون لفعل الخير. قال بولس نفسه: لا تتعبوا في العمل الصالح.

لكن الفكر الوثنى يرى الأعمال الصالحة على أنها القدرة على التلاعب بالله لإحداث التأثير المطلوب. وهكذا، ما وصلنا إليه الآن في تاريخ البشرية هو أن الملك هو الكائن الذي يمكنه التلاعب بالآلهة وإحداث التأثير المطلوب. حسنًا، هذا التفكير القائم على السبب والنتيجة يكون فعالاً فقط طالما أن الملك ينتج.

وهكذا، ذكرنا في المرة السابقة أنه من الواضح أن الملك لا يستطيع أن يفعل ذلك إلى الأبد. لذلك، ذكرت في ملاحظات صفنا بعض الأهمية التي نتعامل بها مع هذا السؤال: كيف يرتبط هذا بالعبرانيين بشكل عام والساميين الغربيين بشكل خاص؟ حسنًا، لم تتطور تأليه الملوك أبدًا في الغرب. وذكرت لك باللون الأحمر حتى تتأكد من رؤيته؛ لقد ذكرت لك باللون الأحمر كلمة تضاريس، لأن التضاريس، في جوهرها، ربما تكون السبب وراء عدم تطورها مطلقاً في الغرب.

لم يكن هناك عدد كبير من السكان في الغرب كما كان لدينا في الشرق. وكانت المدن أصغر. كان عدد السكان أقل.

كان من الصعب الاتحاد في كيانات سياسية كبيرة. لذا، أعتقد أنه بسبب التضاريس المختلفة في الغرب، لدينا تفسير مناسب لماذا لم يكن الملوك في الغرب إلهيين أبدًا. لكني أود أن أفرق بيننا قبل أن نترك هذا، وهذا هو هذا.

هناك فرق بين الملك الإلهي والملك المقدس. الملكية المقدسة هي فكرة أن الملك يتم اختياره بشكل فريد من قبل الله. كان لدى كل من بلاد ما بين النهرين والغرب، بما في ذلك العبرانيون، هذا المنظور حول ملوكهم.

كان الملوك مقدسين. لقد تم اختيارهم من قبل الله. ولذلك، كان الله وحده هو الذي يستطيع أو ينبغي أن يعزلهم من مناصبهم.

ربما تتذكر أنك قرأت في النص الكتابي قصة داود وشاول. وفي هذا النص، لا يمكنك إلا أن تنبهر بحقيقة أن شاول، بطرق عديدة، مجرد نفسه من أهلية الملك. ومع ذلك، لم يستطع داود أن يزيحه عن العرش لأنه كان ممسوحًا بشكل فريد من قبل الله.

أي أن شاول كان. لقد مسح الله شاول، وكان على الله أن يزيل شاول نفسه. لذلك، في التقليد الغربي، لم يتخذ الملك أبدًا الوضع السحري الدقيق لكونه الجسر الفريد بين السماء والأرض.

لكنه كان أيضًا مختلفًا عن جميع الناس الآخرين، لأنه في الغرب، كان الملك، كما في الشرق، مختارًا من قبل الله، وبالتالي كان مقدسًا ومقدسًا بشكل فريد. الآن، "مقدس" لا يعني دائمًا، بالطريقة التي نستخدم بها هذه الكلمة باللغة الإنجليزية اليوم، "مقدس" يعني أنه، كما تعلمون، كلما كان أكثر قدسية، كلما قل خطيئته في حياته. هذه ليست الطريقة التي تميل بها الكلمة إلى العمل في الكتاب المقدس العبري.

،المقدس "في الكتاب المقدس العبري هي كلمة تعني شيئًا في قاعدتها، أشبه بفصلها بشكل فريد. شاول" كملك أول، كان مُمبِرًا بشكل فريد، ولذلك لم يكن من الممكن أن يتعرض للأذى. لذا، فإن هذا المفهوم الكامل للملك كشخصية سحرية سوف يتغير بسرعة كبيرة في تاريخ بلاد ما بين النهرين.

وهكذا، ما سراه هو أنه عندما تنتهي فترة أور الثالثة، في الغالب، فإن مفهوم تأليه الملوك سينتهي أيضًا. بعد سقوط حضارة أور الثالثة، والتي ربما تتذكرونها من الطبقة السابقة، كانت نهاية الحضارة السومرية. وكانت هناك مدينة تسمى إيسن استمر فيها ألوهية الملوك، ولكن لم تعد هناك إمبراطورية، واقتصر هؤلاء الملوك على مدينة إيزيس.

ونعلم أيضًا أنه في جنوب إيران، في موقع عيلام، وهي دولة قومية، استمر تأليه الملوك هناك أيضًا. لكن حقيقة الأمر أنه بعد انهيار حضارة أور الثالثة كانت تلك نهاية تأليه الملوك. غزا العيلاميون بلاد ما بين النهرين، ونهبوا مدينة أور، وأنهوا فترة أور الثالثة، وهكذا منذ ذلك الوقت فصاعدًا، لدينا انهيار تأليه الملوك الأرضيين في بلاد ما بين النهرين.

الآن، قبل أن أترك الأمر، اسمحوا لي أن أخبركم أن هناك استثناءً فريدًا في الغرب، وهذا ما كان يحدث في مصر لأنه في مصر، منذ بداية الملكية، لم يكن الملوك مجرد إلهيين؛ لقد كانوا لاهوتًا متجسدًا. وفي الفكر المصري الفريد، كان كل ملك مجرد تناسخ للملك السابق. وبهذا المعنى، كان جميع الملوك المصريين إلهيين لأن جميع الملوك المصريين كانوا تجسيدًا لآمون رع، إله الشمس المصري.

هذه تأليه فريد من نوعه لم يحدث في أي مكان آخر في العصور القديمة إلا في مصر. وهكذا تنتهي فترة أور الثالثة. وهذه هي الفترة التي كان إبراهيم ينتمي إليها من الناحية الزمنية

وُلد إبراهيم، وفقًا لنظام التأريخ المحافظ للعهد القديم، في عام 2166، مما يعني أن عمره كان مرتبًا تمامًا بفترة أور الثالثة. غادر إبراهيم وطنه في سن مبكرة تبلغ 65 أو 66 عامًا، أي حوالي 70 عامًا، وشق طريقه إلى الغرب. لكن بلاد ما بين النهرين، كما تركها، دخلت في فترة عدة مئات من السنين، ولن نتحدث عن ذلك ببساطة لأننا بحاجة إلى المضي قدمًا لتغطية محتويات الدورة

ولكن على مدى عدة مئات من السنين التالية، تم تقسيم حوض بلاد ما بين النهرين، وانفصل إلى حد كبير بين الشمال والجنوب، ولكن كانت هناك كيانات سياسية متعددة، ولم يتم توحيد بلاد ما بين النهرين إلا بعد ظهور حمورابي. لذا، فإن خلفية الفترة البطيركية هي ما أسماه الفترة البابلية القديمة. لذلك، مما يحدد مسرحنا، فإن الفترة البابلية القديمة هي في المقام الأول الفترة التي يمكن أن نطلق عليها أفضل اسم أموري

الآن، الأموريون هم إحدى تلك المجموعات البشرية في العهد القديم التي نقرأ عنها في جميع أنحاء العهد القديم، لكن الأمر محير بعض الشيء. في الواقع، قد يكون الأمر مربكًا كثيرًا. لذا، لست متأكدًا مما إذا كان بإمكاننا إيصال هذا إليك، ولكن لدينا هذه الكلمة تسمى "العموريين"، ولكن لها معاني متعددة والسياق فقط هو الذي يمكنه تحديد ما تعنيه هذه الكلمة فعليًا

لذا، إحدى التسميات الشائعة هي أن الأموري، أو أمورو، هو مصطلح جغرافي، والذي كان يعني في لغة اليوم شخصًا غربيًا، شخصًا من سوريا وفلسطين، إذا صح التعبير. وبالتالي، فإن هذا المنظور الجغرافي لم يكن له علاقة بالمجموعة الشعبوية بقدر ما كان له علاقة بحقيقة أن الأموريين كانوا أناسًا أتوا إلى بلاد ما بين النهرين من الغرب، المنطقة الحديثة في لبنان وسوريا. فكان ذلك أحد التسميات أو أحد المعاني لكلمة أموري

المعنى الثاني المحتمل لكلمة أموري هو ما أسماه المنظور العرقي. تم ذكرهم لأول مرة في الألواح السومرية من العصر الأكادي القديم. وفي غضون قرن ونصف آخر، العصر الأكادي القديم في زمن سرجون الكبير، حوالي عام 2350، لذلك في غضون قرن ونصف آخر، يضطر سكان بلاد ما بين النهرين إلى بناء جدار لتقييدهم أو الاحتفاظ بهم من بلاد ما بين النهرين

التجار الآشوريون في جنوب تركيا، كبادوكيا، لديهم اسم أموري في بعض الأحيان، لذلك لم يستقروا فقط عندما غادروا سوريا وفلسطين، ولم يستقروا فقط في بلاد ما بين النهرين، لكنهم استقروا في جنوب تركيا أيضًا. بحلول الفترة البابلية القديمة، يمكننا التفكير في تاريخ سهل لتذكره عندما بدأت تلك الفترة لأن حمورابي كان سيبدأ حكمه في عام 1776، لذا فهو تاريخ مناسب للأمريكيين؛ فهو يساعدنا على تذكره بسبب أساس بلدنا. لذلك، تم تصنيعهم مع السكان المحليين، وهذه مجموعة من الناس تسمى الأموريين. وسنتحدث عنهم بعد قليل

هناك مجموعة ثالثة، أو ينبغي أن أقول معنى ثالث مخصص للمصطلح. وهذا ما أسماه المنظور الاجتماعي والاقتصادي. بمعنى آخر، في بلاد ما بين النهرين، كانوا يستخدمون مصطلح الأموريين لوصف أي أجنبي انتقل إلى أراضيهم، لذلك لم يكن المصطلح يتحدث حقًا عن شعب محدد جدًا يُدعى الأموريون، ولكنه تم استخدامه لوصف أي أجنبي. ربما يكون المصطلح الطبيعي في ثقافتنا الحديثة هو كيف يمكننا استخدام كلمة مكسيكي لوصف الأشخاص الذين هاجروا إلى بلدنا

في الواقع، نحن نستخدم مصطلح مكسيكي بشكل غير متقن لوصف أي شخص من أصل إسباني، وبعض هؤلاء الأشخاص من أصل إسباني يمكن أن يكونوا من نيكاراغوا أو هندوراس أو أماكن أخرى، ويستخدم الأمريكيون بشكل غير متقن مصطلح مكسيكي. حسنًا، يبدو أنهم استخدموا مصطلح الأموريين بنفس

الطريقة، لذلك إذا كان هناك أجنب في منطقتهم السكانية، فقد أطلقوا عليهم اسم أموريين حتى عندما لم يكونوا أموريين بالضرورة. إن ما يثير اهتمامنا أكثر هو الطريقة التي يستخدم بها الكتاب المقدس هذا المصطلح.

ورد مصطلح أموري في الكتاب المقدس 86 مرة. جميع هذه الظهورات الـ 86، باستثناء 13، حدثت في الأسفار السبعة الأولى من العهد القديم. حسناً، ذلك لأن الأموريين ينتمون إلى المراحل الأولى من العهد القديم، وليس المرحلة الأخيرة.

الآن، ما يمكننا أن نخبرك به هو أنه كان هناك مجموعة من الناس في الكتاب المقدس يُطلق عليهم اسم الأموريين، ولكن من المثير للاهتمام في عالم اليوم أنهم معروفون بشكل أفضل باسم الهكسوس. لذلك سمحوا لي أن أرى ما إذا كان بإمكانني شرح هذا لك بطريقة متماسكة. سأقوم بمسح لوحتي وأحاول شرح مصطلح الهكسوس.

،الهكسوس هي كلمة أخرى للأموريين، وهي موجودة في ملاحظات صفنا هناك. الهكسوس، من بين كل شيء هي كلمة مصرية، وباللغة المصرية، أنا لا أقرأ كلمة مصرية في الواقع. لقد كان تعلم اللغة المصرية أحد أهداف حياتي، ولكن كما ترون بوضوح على الشاشة، فإن حياتي تنفذ مني لتعلم اللغة المصرية.

وهي لغة مهمة ومصرية؛ هذا المصطلح يعني رؤساء الأراضي الأجنبية. رؤساء الأراضي الأجنبية. لأول مرة في التاريخ المصري، تم غزو مصر من قبل قوة خارجية، وكانوا يطلقون على هؤلاء الأشخاص الخارجيين بالمناسبة، من حيث هوية ملوكهم.

،لذلك لم يدعوهم باسمهم العرقي الذي هو الأموريين. بل أطلقوا عليهم اسم ملوكهم رؤساء البلاد الأجنبية وهي كلمة الهكسوس. وفي وقت لاحق، في وقت لاحق بكثير، كان مؤرخ يهودي اسمه يوسفوس، الذي كان في الثورة الكبرى ضد روما، قائداً للقوات الجليلية.

،لقد نجا من تلك الثورة المروعة ضد روما، وأصبح محباً للرومان، وكتب تاريخ اليهود. وفي تاريخ اليهود صادف مصطلح الهكسوس، ولكن في زمن يوسفوس، الذي كان من 68 إلى 70 عامًا، وفي الأعوام التي تلت في زمن يوسفوس، كان قد فقد معنى كلمة الهكسوس. وهكذا، قرأها كما رعاة الملوك، 70.

لذا، عندما تقرأ أعمالاً قديمة عن تاريخ إسرائيل، ستري أحياناً هؤلاء الأشخاص الأموريين المشار إليهم في التاريخ المصري باسم الملوك الرعاة، بينما في الواقع، هذه قراءة خاطئة للمصطلح. لذا، كانت إمبراطورية الهكسوس العظيمة هذه في الواقع أموريين في الأصل، ولذلك يستخدم الكتاب المقدس هذا المصطلح لوصفهم بأنهم أشخاص من أصل أموري. لذا، إذا كان بإمكانني أن أريك على الخريطة، فسنستخدم هذه لتوضيح ما حدث.

لا أعرف مدى قدرتك على رؤية مؤشري على الشاشة، ولكن في السنوات، على سبيل المثال، من 1800 إلى حوالي 1600، الشعب الأموري الذي انبثق من هذه المنطقة هنا، كان الشعب الأموري قادراً على إنشاء إمبراطورية التي امتدت على طول الطريق من هذه المنطقة إلى هنا، وسيطرت على كل سوريا وفلسطين وحكمت مصر إلى منتصف مصر تقريباً. هذه الإمبراطورية العظيمة التي أطلق عليها المصريون اسم الهكسوس، لكنها في الواقع كانت فترة أمورية. لذلك، كان هؤلاء الأموريون شعباً رائعاً.

لقد تمكنوا من إنشاء أول إمبراطورية في العالم في مصر لم تكن مصرية. لقد غزوا مصر، وتركوا انطباعاتاً دائماً لدى المصريين، ثم هاجروا أيضاً من هذه المنطقة هنا في سوريا وفلسطين. وقبل ذلك بكثير، هاجروا إلى بلاد ما بين النهرين في الفترة البابلية القديمة.

لذا، فالأمر محير للغاية، ويستخدم الكتاب المقدس مصطلح أموري بطرق مربكة، لأنه في بعض الأحيان يعني الشعب، وأحياناً يعني موقعاً جغرافياً. لذا، إذا كان بإمكاننا العودة إلى ملاحظاتي في الصف، سأحاول أن أوضح لكم أنه عندما يستخدم الكتاب المقدس مصطلح الأموريين، فإنه يعني جزئياً الأشخاص الذين كانوا وراء إمبراطورية الهكسوس العظيمة التي حكمت مصر. عندما لم يستخدمها الكتاب المقدس بهذه الطريقة، كان يميل إلى استخدامها كنظير لكلمة كنعانية

لذا، أعلم أن هذا مربك بعض الشيء لأنه يشبه العهد القديم نفسه. هناك الكثير لتتعلمه. انها مجرد ساحقة. لكن الكلمة الكنعانية استُخدمت أيضاً جغرافياً وعرقياً

وهكذا، في الكتاب المقدس العبري، يمكن أن تعني الكنعانية مجموعة محددة جداً من الشعوب الناطقة بالسامية، أو يمكن أن تعني الأشخاص الذين يعيشون جغرافياً في السهل الساحلي. يمكن أن يعني العموريون شعباً محدداً يتحدث اللغة السامية وجاء من منطقة سوريا ولبنان، أو يمكن استخدامه جغرافياً للأشخاص الذين عاشوا في جبال إسرائيل. لذلك، في بعض الأحيان، لم يكن "الأموريون" يعني ببساطة شعباً، بل السكان الذين يعيشون في سلسلة جبال إسرائيل

من الممكن أن يكون الكنعانيون شعباً، ولكن من الممكن أيضاً أن يكون مجرد مصطلح لوصف سكان السهل الساحلي. لذلك، يستخدم الكتاب المقدس مصطلح الأموريين بطريقة مشابهة إلى حد ما للطريقة التي استخدمها سكان بلاد ما بين النهرين، جغرافياً وعرقياً. يجب أن نتحدث قليلاً عن هؤلاء الأموريين قبل أن نترك هذا الموضوع، لأنهم كانوا شعباً مميزاً

تساءل الناس: كانت الإمبراطورية المصرية واحدة من أكثر الإمبراطوريات إثارة للإعجاب في العصور القديمة. لقد كانت بالتأكيد الأطول عمراً بين جميع الإمبراطوريات، وربما على وجه الأرض. استمرت الإمبراطورية المصرية آلاف السنين، ما يقرب من ثلاثة آلاف سنة، ألفين ونصف ألف سنة

كيف تمكن هؤلاء الأجانب من سوريا وفلسطين من التغلب عليهم؟ وكيف أصبحت منتشرة في إسرائيل نفسها؟ حسناً، هناك بعض التفسيرات التي يمكنني أن أخبرك بها والتي تساعد في شرحها. أحدها هو أن الأموريين كانوا أكبر حجماً جسدياً من سكان كنعان ومصر. عندما نتمكن من العثور على هياكل عظمية أمورية، ما نجد هو أنه إذا تحدثنا بعبارة تقريبية، فإنهم أطول بحوالي نصف رأس من المجموعات السكانية الأخرى

، وفي عالم مثل عالمهم، لعبت القوة البدنية دوراً أكبر في الحرب مما تلعبه في عالم اليوم. وفي الحرب الحديثة، لا يحدث ذلك حقاً؛ في أغلب الأحيان، لا يهم مدى قوتك؛ من المهم عدد الرصاصات التي يمكن أن يطلقها مدفعك الرشاش في الدقيقة. في العالم القديم، كانت هذه ميزة هائلة في الحرب لأنهم كانوا أكبر وأقوى بكثير من المجموعات السكانية الأخرى

، أعتقد أن البنية المصرية كانت تشير إلى أن الذكر العادي كان في مكان ما تقريباً، عند الهوامش السفلية خمسة أقدام، وعند الهوامش الأطول، خمسة أقدام وست بوصات. لذلك، فإن مواجهة أعداد كبيرة من المعارضين الذين يبلغ متوسطهم ستة أقدام أعطى هؤلاء الأموريين ميزة هائلة. لكن هذا لم يكن كل ما في الأمر

لقد نجح الأموريون بطريقة ما في التقدم في مجال التكنولوجيا، وكانوا قادرين على تقديم الأسلحة التي أحدثت فرقاً كبيراً في المعركة. وكانوا أول من قدم الحصان كحيوان متصل بعربة. بمعنى آخر، أدخلوا حرب العربات على نطاق واسع في مصر، وكانت العربة سلاحاً رعباً، خاصة عندما تقودها الخيول

ربما تتذكرون في العديد من المحاضرات السابقة أنني عرضت عليكم عربة حربية سومرية. أيها الأصدقاء، تلك العربة تم سحبها بواسطة حمار. الآن، الحمار وحش صغير، قوي، ولكنه صغير

الحصان بالطبع قوي وقوي، ويمكنه سحب عربة أكبر وسحبها بشكل أسرع بكثير. وهكذا أعطى هذا الأمرين ميزة هائلة في الحرب مع المصريين. وبالمناسبة، فإنه سيقدم أسلوبًا للحرب سيستمر في السيطرة على العالم القديم حتى صفحات العهد الجديد

العامل المهم الثاني هو سبب تمكن هؤلاء الأموريين من السيطرة على عالمهم، وبالمناسبة، لم أوضح ذلك لكن يمكنني أن أخبرك أنه لم تكن لديهم إمبراطورية حكمت سوريا وفلسطين ومصر فقط. لكنهم أصبحوا السكان العرقيين المهيمنين في إمبراطورية حمورابي، الفترة البابلية القديمة. لقد كانوا أشخاصًا رائعين. كان الاختراع العسكري الرئيسي الثاني الذي لا أعرف كيفية تقييمه أكثر فعالية، لكنهم صنعوا قوسًا جديدًا تمامًا

في العصور القديمة، كانت الأقواس تُصنع دائمًا من قطع واحدة من الخشب. بعد ذلك، يمكن حلق هذا الخشب حتى يصبح مرناً بدرجة كافية للثني. لذا، إذا كنت تنظر إلى القوس، فقد يبدو القوس كشيء من هذا القبيل، وبعد ذلك عندما يسحب الفرد القوس، سيتمد القوس بهذا الشكل، وفيزياء إطلاق مثل هذا القوس تعني قوة يعتمد دفع السهم إلى حد كبير على قوة الشخص الذي يسحب الوتر

كلما تمكنت من ثني قطعة الخشب لمسافة أبعد، زادت السرعة التي يمكنك تركها لتطير بالسهم. الآن، كانت هناك عوامل أخرى، على سبيل المثال، ما هو الخشب الذي كنت تستخدمه؟ كان لبعض الأخشاب قوة دفع أكبر من غيرها، ولكن إلى حد كبير، يعتمد دفع سهمك على قوة الشخص الذي يسحب الوتر. حسنًا، بطريقة ما، ابتكر الأموريون تقنية جديدة أو صادفوها

سأعطيك نوعاً من التفجير منه. كما ترون بوضوح، أنت تعرف لماذا تخصصت في اللغة العبرية وليس في الفن. ليس لدي أي مهارات فنية

لكنني سأعطيك فكرة سريعة عن شكل القوس الأموري لأن ما فعلوه هو أنهم صنعوا قطعة من الخشب كانت مغلفة بطبقات مختلفة. ثم تم لصق هذه الطبقات معًا وضغطها. ستكون معظم الطبقات من الخشب، وبعض الطبقات من العظام

لكنهم ابتكروا سلاحًا يتمتع بسرعة أعلى بشكل كبير من قطع الخشب المفردة البسيطة. الآن، في الحرب، كان هذا القوس المصفح ميزة هائلة. وكما تعلم، من الناحية النظرية، يمكن أن يكون لديك قوات أمورية هنا وقوات مصرية هنا، ومن الناحية النظرية، يمكن للأموريين أن يتركوا سهامهم تطير لمسافة 20 ياردة أبعد مما يمكن للمصريين الوصول إلى الأموريين

يمكنهم البدء في قتل أعداد كبيرة من المشاة المصريين قبل أن تتاح لرماة السهام المصريين فرصة الاشتباك معهم والوصول إليهم. هذه الأسلحة المتفوقة، بين العربة والقوس الرقائقي، أعطتهم ميزة هائلة

لقد ابتكروا أيضًا خنجرًا أكثر فعالية، مما يعني أنه عندما قاموا بتقريب القوات بحيث كنت في قتال بالأيدي، فقد منحهم هذا الخنجر ميزة في القتال بالأيدي. استخدم المصريون شيئًا كان يسمى الصولجان. والصولجان كان سلاحهم الأساسي هو الصولجان، وكان عبارة عن قطعة من الصخور الصلبة والثقيلة جدًا، مثل البازلت أو شيء من هذا القبيل، حيث كانوا يحفرون حفرة ويدخلون قطعة من الخشب

والطريقة التي خاض بها المصريون معاركهم طوال ألف عام كانت تعتمد إلى حد كبير على رأس الصولجان هذا. وهكذا، ما يمكنك رؤيته هو أنه قُتل بالقوة الغاشمة. كما تعلم، ستضرب خصمك في رأسه وتسحق جمجمته وتقتله.

حسنًا، ربما يرجع هذا إلى أن المصريين لم يكن لديهم سهولة الوصول إلى المعدن مثل بعض الثقافات الأخرى. لقد عاش الصولجان أكثر من فعاليته لفترة طويلة ولم يكن يضاهي قوة الهكسوس. لذلك، حكم هؤلاء الهكسوس، أو الأموريون، مصر في نفس الوقت.

وفي الوقت نفسه، كانوا أيضًا جزءًا من المجموعة العرقية المهيمنة في بابل. إنهم أشخاص رائعون، ولهم أهمية كبيرة في الكتاب المقدس، ولكن نادرًا ما نعرف الكثير عنهم. دعوني أخبركم بسرعة كيف يتذكرهم الكتاب المقدس.

لدي عدة فقرات هنا أعتقد أنها تستحق أن نأخذ القليل من وقت الفصل لقراءتها. وفي عاموس الذي يتحدث عنهم من الذاكرة، يكتب عن هزيمة الله للأموريين على يد موسى ويشوع، فيقول: وأنا أهلكت الأموري من أمامهم، مع أن قامته كارتفاع الأرز، وكان قوية مثل أشجار البلوط. حتى أنني أهلكت ثمره من فوق وجذره من أسفل.

يُظهر الله لإسرائيل إخلاصه لإسرائيل بهزيمة الأموريين بقيادة يشوع. أعتقد شخصيًا أن هذا أدى إلى الارتباك الذي يظهر أحيانًا في الترجمات الإنجليزية حيث تُترجم كلمات معينة على أنها عمالقة، ولدي شك في أنهم لم يكونوا عمالقة بأي معنى لهذا المصطلح. أعتقد أنها ربما إشارة إلى أشخاص مثل الأموريين، الذين كانوا أطول بكثير من السكان القدماء.

ومهما كان الأمر، فقد كانوا من أبرز الناس في زمن العهد القديم، ويستشهد الله بهزيمته لهم كمثال على عظمة الله. ونحن نعرف مقطعًا مهمًا آخر عنهم في يشوع، وأنا أنتقل إلى يشوع 10: 11 لأنه كانت هناك عاصمة للإمبراطورية الأمورية. في يشوع 10: 11، حسنًا، دعونا نقرأ الآية 9، وهكذا فعل يشوع بهم كما قال له الرب.

فعرقب خيولهم وأحرق مركباتهم بالنار. من المحتمل أنه يتحدث عن بقايا الإمبراطورية العمورية. ثم رجع يشوع في ذلك الوقت في الآية 10، فأخذ حاصور وضرب ملكها بالسيف، لأن حاصور كانت قبلاً رأس كل هذه الممالك.

حسنًا، أعتقد بدرجة عالية جدًا من الاحتمالية أنه يتحدث عن حاصور، التي كانت مدينة هنا، ويخبرنا أن حاصور كانت عاصمة إمبراطورية الهكسوس. لذا، كما ترون، فإن حاصور، إذا رأيتم مكان مؤشري، تقع على مسافة متساوية نوعًا ما بين الحدود الشمالية للإمبراطورية الأمورية والحدود الجنوبية، والتي ستكون مصر. وفي المنتصف كانت حاصور، المدينة العظيمة التي استولى عليها يشوع.

من نواح عديدة، كان أعظم حدث عسكري لبني إسرائيل هو الاستيلاء على مدينة حاصور. نستخدم كلمة تل وهي كلمة عربية وتعني التل. في العالم القديم، أنتجت جميع المدن القديمة التلال.

عندما بنوا هذه المدن، تم بناء الكثير من المدن من الطوب اللبن، ولكن على مدى آلاف السنين، كانوا دائمًا يبنونها على التل. ولكن على مر السنين، كان السكان يبنون طبقة تلو الأخرى من الطبقات بحيث تستمر التلة في التزايد، وكلما كبرت المدينة، كلما كانت التلة أكبر. حسنًا، كانت مدينة حاصور مدينة قوية لدرجة أنها، كما أعتقد، تبلغ حجمها ثلاثة أضعاف حجم التل التالي في كل الأراضي السورية-فلسطين. لذا، عندما استولى يشوع على حاصور، كان هذا حدثًا متغيرًا، لكن ما لم يشرح لنا أحد ذلك، لا أعرف كيف سنعرف ذلك.

لذلك، كان هذا حدثًا عظيمًا للاستيلاء على مدينة أمورية من قبل العبرانيين لأن العبرانيين لم يكن لديهم أي من الأسلحة الأمورية. لم يكن لدى العبرانيين خيول، ولم يكن لديهم مركبات، ولم يكن لديهم أقواس مصفحة، ومع ذلك فقد تمكنوا من الاستيلاء على موقع حصور. لذلك، في وقت لاحق إلى حد ما، سأريكم خريطة لإمبراطورية الهكسوس العظيمة، ولكن في الوقت الحالي، دعونا نحول انتباهنا ونعود من الأمورين

لذا، بينما أقوم بتوليف هذا لكم، أعلم أنه محير. يتحدث الكتاب المقدس عنهم كثيرًا. لقد كانت ذات أهمية كبيرة في بلاد ما بين النهرين وفي الغرب

وكانوا أول مجموعة من الناس فتحت مصر، وإن لم تكن مصر بأكملها. لذا، دعونا نأخذ هذه المعلومات ثم ننتقل إلى الفترة البابلية القديمة، وهي فترة زمنية تمتد من حوالي 1800، 1776، إلى حوالي 1600، أي أقل بقليل من 200 عام. لذا فإن الفترة البابلية القديمة تُعرف أيضًا أحيانًا باسم فترة إيسين-لارسا [1763-2025 قبل الميلاد]، ولن نتحدث عن فترة الـ 200 عام تلك منذ انهيار فترة أور الثالثة لأنها مرتبطة

أجد الأمر مثيرًا للاهتمام، ولكننا نريد أن نتحدث عن كيفية كشف العهد القديم لنا، لذلك سنبدأ بجمورابي لذلك في بعض الأحيان سترى جمورابي، وأحيانًا P أو B الأموري. الآن، يمكن قراءة العلامة المسماة على أنها وهي في الواقع لها اسم تقني يسمى التبادل P أو B سترى جمورابي. ذلك لأن العلامة المسماة يمكن قراءتها فهو صوت يصدر هنا بشفاها، P و B، لأنك إذا شاهدته على شفهي BP الصوتي

لذلك، كان غير متبلور. أعتقد أنه ربما كان جمورابي، ثم ب، ولكن على كل حال. وكان جمورابي أموريًا، أو على الأقل من أصل أموري

عندما تولى جمورابي عرش بابل، تم اتحاد بلاد ما بين النهرين في مناطق متعددة. يمكن رؤية أن المنطقة كانت جاهزة للغزو في هذا الاقتباس، لا يوجد ملك يمكن أن يكون عظيمًا بمفرده. خلف جمورابي رجل بابل. مسيرة من 10 إلى 15 ملكًا

. كما يسير الكثيرون خلف ريم سين، رجل لارسا. عيبال فيئيل رجل أشنونة. أموت-بيل، رجل خاتونوم

، وخلف ريم ليم مسيرة 20 ملوكًا. حسنًا، ما يخبرنا به هذا الاقتباس هو أنه عندما تولى جمورابي عرش بابل كان هناك ستة كيانات سياسية متوازنة إلى حد كبير مع بعضها البعض. لم يكن أحد قويًا بما يكفي للسيطرة على بلاد ما بين النهرين

حسنًا، عندما يصل رجل مثل جمورابي إلى منصب السلطة، هناك عدد كبير من العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار. ولعل من أهم هذه الأحداث وفاة شمسي أداد، ملك ماري، في السنة العاشرة من حكم جمورابي. ومن الواضح أن هذا فتح الطريق أمام زعيم قوي مثل جمورابي

، على الرغم من أنه لم يكن أول ملك لبابل، إلا أنه كان أول ملك بابلي يحكم بلاد ما بين النهرين الموحدة. لذا، يبدو أن ما حدث هو هذا. تم اتحاد بلاد ما بين النهرين، وتم تقسيمها بالتساوي بين ست دول مدينة، وعندما مات شمسي أدد، التي تشترك في الحدود الشمالية مع بابل، عندما توفي شمسي أداد، خلق ذلك تأثير الدومينو بحيث تمكن جمورابي من السيطرة على تلك المنطقة

لقد قام بدمج تلك المنطقة مع منطقتيه، ونجح، واحدًا تلو الآخر، في غزو تلك الدول المدن الأخرى حتى تم توحيد بلاد ما بين النهرين مرة أخرى تحت كيان سياسي واحد. حسنًا، دعونا نرى ما إذا كان بإمكاننا تحديث

ذاكرتك بالإشارة إلى ذلك بعد ذلك. أول إمبراطورية حكمت بلاد ما بين النهرين كلها كانت الإمبراطورية الأكادية القديمة في شخص سرجون الكبير.

واستمر ذلك من 2350 إلى 2200 تقريبًا أو نحو ذلك. ثم، بعد ذلك، جاءت فترة أور الثالثة، والتي امتدت من 2050. والآن لدينا الفترة البابلية القديمة، والتي تمتد من 1800 إلى 1600 تقريبًا 2150

هذه إذن هي الإمبراطورية الثالثة التي تحكم بلاد ما بين النهرين، والسبب الذي يجعل من المفيد الإشارة إلى كل هذا هو أن الفترة البابلية القديمة هي الفترة في التاريخ القديم التي تتوافق بشكل أفضل مع الفترة الأبوية وبعبارة أخرى، فإن الأشخاص مثل إسحاق ويعقوب ويوسف يتناسبون بشكل أفضل اجتماعيًا ودينيًا ولغويًا؛ إنها تتناسب مع هذه الفترة الزمنية التي نسميها الفترة البابلية القديمة بشكل أفضل من أي فترة زمنية سابقة. تحدثنا عنها. لذا فقد أدرجت لكم بعض مساهمات فترة حمورابي

ربما لن أتحدث عن هذه الأشياء كثيرًا. كانت فترة حمورابي هي الفترة التي أدت إلى زيادة كبيرة في البناء، والهندسة المعمارية في مدينة بابل. توسعت بابل بشكل كبير، وبنيت العديد من المعابد، وحفرت القنوات. فكانت فترة ازدهار لمدينة بابل

كما تعلمون، هؤلاء الأموريون، نتمنى أن نعرف المزيد عنهم. لا بد أنهم كانوا مجرد أشخاص رائعين حقًا. على أية حال، تم اتخاذ خطوات كبيرة نحو تطوير التقويم

لعدة قرون، كان تقويم بلاد ما بين النهرين هو التقويم القمري، والطريقة التي يظهر بها القمر لا يمكنك تتبع ما نسميه بالسنوات بدقة من خلال التقويم القمري. لذا، فإن أقراص أميسادوكا على كوكب الزهرة تتجه نحو التقويم الشمسي، وهو بالطبع التقويم الذي نتبعه. حمورابي هو أعظم المشرعين القدماء

قد أعتقد أن موسى كان أعظم بكثير، ولكن من بين أولئك الذين تركوا لنا شرائع، فإن شرائع حمورابي هي الأكثر شهرة على الإطلاق. إنها أكبر من أي قوانين أخرى. إذن، كان حمورابي ملكًا عظيمًا، وملكًا عظيمًا ترك الشرائع

، إن النظرة الأمورية للعالم تتناسب بشكل جيد مع النظرة العالمية للكتاب المقدس. من الناحية اللغوية الأموري قريب إلى حد ما من اللغة العبرية. كما يمكنك أن ترى، خط جهاز الكمبيوتر الخاص بي لا يمكنه قراءة اللغة العبرية، لذلك كتبت اللغة العبرية هنا، لكن الخط الخاص بي لا يمكنه قراءتها

لكنني كنت أوضح لطلابي من خلال الأسماء الشخصية مدى قرب اللغة الأمورية من اللغة العبرية. يمكننا أن نرى ذلك في الأسماء الشخصية وأسماء الأماكن والأدلة الأخرى. إذن، من الناحية اللغوية، الأمورية والعبرية لغتان شقيقتان

جغرافياً، العلاقات مع البطارقة مثيرة للإعجاب. على سبيل المثال، عندما نقرأ فقرات مهمة سنتحدث عنها لاحقاً، لأننا سنتحدث لاحقاً عن موطن إبراهيم ومن أين أتى. ولكن عندما ننظر إلى مواقع مثل حاران وتل سروجي وتل شيراكي وتل ناحور، فإن هذه المواقع الثلاثة الأخيرة متطابقة من الناحية الاشتقاقية مع أجداد إبراهيم الذين يُدعى سروج وتارح وناحور

لذا، نحن نشير فقط إلى أن المدن المذكورة في الجزء الشمالي من بلاد ما بين النهرين متطابقة اشتقاقياً مع بعض أقارب إبراهيم، مما يوضح لك مرة أخرى هذا التشابه، هذه العلاقة الوثيقة بين الخلفية الأمورية والعبرية. ومن الناحية الاجتماعية، فإن أوجه التشابه مثيرة للإعجاب حقًا. يمكننا أن نذكر عدة

،المقطع المروع في القضاة الإصحاح 19، حيث، من أجل دفع الإسرائيليين إلى الحشد في الحرب الأهلية، يقطع اللاوي سريره المقتولة إلى 12 قطعة ويرسل سببًا، قطعة منها، إلى كل سبط. حسنًا، اتضح أن هذه الممارسة الشنيعة، كما نعلم من أمثلة ماري، كانت وسيلة لإصدار أوامر للقبائل بإرسال قوات إلى الملك الذي كان مستعدًا لشن حملة عسكرية. لذلك، لدينا العديد من هذه الممارسات

أعتقد أنني سأستعجل لأننا أوشكنا على الانتهاء من الساعة التي خصصناها لهذه المحاضرة. هناك مجال قوي للتشابه بين الفترة البابلية القديمة والكتاب المقدس وهو الاقتصاد. كانت أرض التاج وبيعها متشابهين

.وكان أعظم مالك للأرض هو الملك. وكان الملك يمتلك معظم الأراضي واستخدمها لبناء نظام رعاية مصطنع من خلال منح الأراضي الملكية أو تحويلها لاستخدامها من قبل رعاياه، كان الملك يضمن الولاء لأتباعه

لذلك، لدينا محاضرة مثيرة جدًا للاهتمام حول اليوبيل الشهير في العهد القديم. وأنا متأكد تمامًا من أنك ستجد ذلك أمرًا مثيرًا للاهتمام. عندما نقارن شريعة حمورابي، نجد أن الأشياء المثيرة للاهتمام مثل الفائدة والربا متطابقة تمامًا مع شريعة موسى

في شريعة حمورابي، إذا أخذت فائدة تزيد عن 20%، فهذا ربا. وهذا هو بالضبط نفس الرقم الذي ذكره موسى في شريعته بشأن الفائدة. لذلك، في الواقع، هناك عدد هائل من أوجه التشابه الثقافية واللغوية والدينية بين الفترة البابلية القديمة وفترة الكتاب المقدس

وإنني أتطلع إلى التحدث معكم في ساعة الدرس القادمة حول التشابه الأكثر إثارة للانتباه، وهو ما يسمى باليوبيل. وسوف ننتهز هذه الفرصة لتتوقف هنا بينما نستعد لتخصيص الساعة التالية لمناقشة هذه الممارسة الاقتصادية المهمة. لذا، شكرًا لاهتمامكم

هذا هو الدكتور دون فاوولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة السادسة، نهاية الألوهية الملكية، الأمورين